تفسير إبن كثير

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وقوله (لا تحسبن) أي : [لا تظن] يا محمد (الذين كفروا) أي : خالفوك وكذبوك ، (معجزين في الأرض) أي : لا يعجزون الله ، بل الله قادر عليهم ، وسيعذبهم على ذلك أشد العذاب; ولهذا قال : (ومأواهم) أي : في الدار الآخرة (النار ولبئس المصير) أي : بئس المآل مآل الكافرين ، وبئس القرار وبئس المهاد .